

أيام معدودات

@kholoudalkhames

خلود عبدالله الخميس

الغرب ومتلازمة

«أردوغان»!

بعض الرؤساء والحكام في العالم الإسلامي ينسون أو يتغاضون عن كونهم مسلمين، فمن النظريات الغربية التي يروج لها، ربط الشدة في الحكم بالظلم، وكلكم تعرفون المقولة الجائرة: المساواة في الظلم عدالة، ولكننا نعرف أيضاً أن الفاروق عمر رضي الله عنه كان حازماً بالحق و عادلاً، ولا ندري من أين أتوا بغير ذلك وفي أي دين، ولكنه واقع الأمة للأسف، وهناك من يفتي لهم بذلك وفي المقدمة أعلاه أحببت توضيح أن الحاكم إذا تصرف كإنسان ومسلم فهذا لا يخرجـه من عبادة رشد الحاكم وهيبته، فإن بكى وتعاطف واحتضن المحتاج وقبل يد كبير السن، كما يفعل أردوغان، فهذا جزء من إنسانيته، وكمسلم هذا من صلب ما يدعو إليه دينه، ولا ينقص من قدرته على الحزم.

الرئيس التركي تسبب للغرب ومناقفي العرب بما أطلقث عليه «متلازمة أردوغان» وهو مرض عضال لا علاج له لأن سببه إسلامه وتأثيره على قيادته لاحدى أكبر الدول ذات الأغلبية المسلمة، لا منصبه.

فعندما توجه إلى أميركا للمشاركة في تشييع جنازة محمد علي كلاي، هاجموه بأنه يبحث عن الشهرة والظهور، ماذا يريد بشهرة عبر جنازة وهو أكثر حاكم مسلم لديه شهرة وكاريزما؟! كما أنه ليس لديه مصلحة سياسية مع الميث وأسرته، ولا مادية، ولا شيء يدفعه سوى أن «محمد علي» مسلم وأردوغان تأثر برحلة كفاحه لنصرة المظلومين من بني جلدته ودينه.

وهنا مربط الحقد والبغض الذي دفع الأمن السري الأميركي للشجار والتدافع مع الحرس الشخصي الخاص للرئيس أردوغان، ومنه أفعل إعلام «المرجفين» المعروف بكراهيته لأردوغان وتريبصه بحركاته وتتبعه حتى لنظراته، أنه غادر غاضباً قبل إتمام مراسم التشييع، والسبب منعه تلاوة القرآن وأنه أراد وضع قطعة من قماش الكعبة على نعش «محمد علي» فمنع، بينما مكتبه أكد أنه غادر لأنه «أتم واجبه الديني» وصلى على أخيه في الإسلام، لا أكثر ولا أقل. ومن هذه القصة، وغيرها كثير، علينا أن نعي أن «منافقي المدينة» لهم ذرية منتشرة في كل مدن الإسلام، وهذا حتى تقوم الساعة، وإعلام الخزي أحدى أذرعهم التي يجب تشذيبها بكشف كذبها.

الأزمة التي يواجهها الغرب وإعلامه المالي، أن أردوغان مسلم يمارس الإسلام ويعتز بدينه، وليس لأنه رئيس تركيا المنافس الاقتصادي الكبير والوسيط السياسي ذو الشعبية الواسعة في الاقليم.

وسيبقى أردوغان الرقم الصعب منذ أن غادر «دافوس» غاضباً بحق لا يتلقى الإعلام، وستبقى متلازمته خنجرا في خاصرة الغرب إلى ما شاء الله.

family_sciences@hotmail.com

@family_sciences

شبيخة عيسى العصفور

مبارك عليكم الشهر

شهر رمضان رحمة من رب العالمين، وحكمة الله تتجلى في إعطاء فرصة للعبد متجددة كل ستة مرة من أجل تحسين علاقته بربه – ومن أجل صحة واتزان عاطفي وانفعالي أفضل، إلى جانب ارتقاء فكري في تحسين قوام شخصيته وبناءه الاجتماعي العام وعاداته السلوكية، فقط يحتاج الفرد لنية الصوم والصيام والإقبال على العبادة بشغف وحُب، يقول الله عز وجل في محكم كتابه (وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون) [البقرة: 184]، وإن كان الصيام يكون بالامتناع عن الطعام والشراب لفترة زمنية محددة من اليوم الواحد، فالصوم تحسين نظام حياتي متكامل للفرد، يقول الرسول الكريم ﷺ: «والصوم جنة» [رواه مسلم]. والجنة هي الشيء الذي يحتمي الإنسان به من خطر ما أو من عدو ما، فيجب على الفرد المسلم التأمل قليلا لنظام حياته والتفكر به من نواح عدة مستغلا في ذلك شهر رمضان في تحسينها وذلك من خلال:

1 – علاقته بربه: إن الإكثار من الذكر وقراءة القرآن وقيام الليل بالصلاة والدعاء، كفيلة بتقوية علاقة العبد بربه، وتقويم تلك العلاقة يظهر من خلال الحرص على العبادة – البعد عن الغيبة والنميمة – البعد عن اللغو الدنيوي – البعد عن المغريات مثل الأطعمة المتنوعة والإسراف فيها والانشغال بشاشة التلفاز وما تعرضه من برامج تلهمنا عن عبادتنا وأصل حياتنا والتي تلقي الفرد بالإثم وإحباط العمل الصالح.

2 – صحة أفضل: لا شك أن الصيام خير، فبالصيام يجدد الفرد طاقته وصحته، حيث الفائدة تكمن من خلال تنشيط خلايا الدماغ – تقوية جهاز المناعة – التخلص من الفيروسات والبكتيريا في الجسم – إراحة الجهاز الهضمي وشفاء أمراضه... إلخ من الأمور الصحية التي تعود على الإنسان بالنفع، والفرد المسلم يجب عليه الحرص على تناول الأطعمة الصحية وعدم الإكثار من الأطعمة الملونة والإسراف في تناولها والتي هي السبب في تدهور صحته.

3 – اتزان انفعالي وعاطفي: الكثير يعاني من الاضطرابات النفسية، هذه الاضطرابات تعمل على تدمير البنية النفسية للجسم، فقد أثبتت الدراسات أن الصيام يعمل على تخفيف هذه الاضطرابات ويعمل كذلك على تهدئة المراكز ذات النشاط الزائد في الدماغ، حيث أن الإنسان يعتمد تفاعله الناجح في حياته الاجتماعية مع الأفراد على مدى اتزان انفعاله وعاطفته، وهما كفيلا ن باستقرار حياته النفسية والاجتماعية للأفضل دون مشاكل ولا أذى.

4 – ارتقاء فكري: شهر رمضان لا يقتصر على العبادة المفروضة من صلاة وصيام وقيام... إلخ وإنما تدارس القرآن والانشغال بالعلم الحديث المرتبط بالقرآن الكريم، إلى جانب البرامج الدينية والندوات التي تحيي علوم الدين كفيلة بارتقاء فكر الفرد ونفسيته للأفضل، وهنا تكمن العبادة الحقة والذي يطمح لها الإسلام في بناء حضارته، فالارتقاء الفكري يؤدي إلى الارتقاء النفسي والاجتماعي للفرد، وبناء عليه يرتقي الفرد بعبادته المفروضة عليه، فيعمل كيف يكون الخشوع وأداء الفرائض بالشكل السليم والصحيح روحيا وفكريا، بعيدا عن كونها واجبا وعادة سلوكية مفروضة على المسلم.

5 – تحسين عادات سلوكية: في شهر رمضان يهاب المسلم أمورا لربما يقترفها في سائر أيام حياته خوفا منه في إحباط عمله، منها الإسراف في الشراء والطعام والشراب، وفي الانشغال ببرامج التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية – وفي اللهو واللغو... وفي أمور كثيرة في حياته دون وعي وتفكير، ففي شهر رمضان فرصة لتحسين تلك العادات بترك الحرم منها، ويتقنين الوقت في استغلاله للأفضل إلى جانب ترشيد تلك العادات بعيدا عن الإسراف والإسهاب بطريقة تكفل المحافظة على أمرين: الوقت والصحة، ومن أهم الفوائد التي تعود علينا من ترشيد الوقت تكون في تقوية الروابط الأسرية التي باتت جامدة ومصطنعة.

محطات



عمليات

في تل أبيب!

samialnesf@hotmail.com

@salnesfV

سامي عبد اللطيف النصف

إبان هوجة الستينيات والسبعينيات كانت المنظمات الفلسطينية عندما تلجأ للعنف والإرهاب وخطف الطائرات تنسبها لمنظمات وهمية كي لا يوجه الغضب الإسرائيلي نحوها أو نحو البلد الذي يستضيفها، وكان الاستثناء آنذاك هو منظمة أبونضال المشبوهة التي أقرت أنها من يقف خلف محاولة اغتيال السفير الإسرائيلي في لندن ومن ثم تسببت في غزو لبنان المدمر وإخراج السلاح الفلسطيني منه وفيما بعد كشف الصحافي البريطاني باتريك سيل أن أبونضال كان بندقية للإيجار لمن يدفع.

□□□

في بداية هذا العام قام فلسطيني يدعى نشأت ملحم من عرب 48 بعملية في تل أبيب قتل ان ضحاياها 3 إسرائيليّين مستخدما سلاحا مرخصا أهداه جهاز الشاباك الإسرائيلي لوالده الذي يعمل معهم،

Waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

لأول مرة منذ عقدين من الزمان يتفوق تلفزيون الكويت على نفسه وينفض عنه غبار التقليد والتبعية «في بث المسلسلات الجاهيرية» وشراء المسلسلات النص كم، ويتحول من قناة لتلفزيونية حكومية «مغيرة» الى قناة فضائية منافسة بل ومبتكرة ومتمسدة.

□□□

تلفزيون الكويت وفي رمضان 2016 لم يأت للمنافسة أو لتسجيل مركز متقدم كما رأيت في الأيام الأربعة الأولى من خارطة برامجها الرضائية، بل جاء ليعود الى الريادة التي فقدها منذ أكثر من عقد ونصف العقد، وربما منذ أكثر من عقدين كاملين، تحول خلالها الى قناة «تكش ذبان».

□□□

تلفزيون الكويت وبفضل قياداته الشابة الحقيقية التي وصلت خلال الأعوام الثلاثة السابقة الى مناصبها باستحقاق سواء على مستوى التراتبية الوظيفية او مستوى الكفاءة والابداع، تحول من تلفزيون لا يكاد يشاهده احد الى تلفزيون يتفرد بأعمال وبرامج تصلح لجميع أفراد الأسرة، خاصة أن برامجها كلها ومسلسلاته تخضع لرقابة محافظة وليست متحفظة، ما يجعل لتلفزيون الكويت – القناة الأولى قبله للمشاهد الباحث عن ترفيه حقيقي ذي طابع محافظ، واعتقد ان هذه وحدها هي ما ستمتنع لتلفزيون الكويت مساحة واسعة من الانتشار اقليميا، فهو من جهة يقدم مواد برامجية ودرامية

وفيما بعد نشرت الشرطة الإسرائيلية أشرطة لنشأت الذي قيل انه قُتل بعد أسبوع من العملية وهو يصور نفسه بينما هو يشرب الخمر ويدخن الحشيش ويهدد الرئيس أوباما بقوله اسلم تسلم (خوش إسلام) ويشتم المسيحيين واليهود والشعبة وواضح ان جميع أعمال نشأت وأقواله بها أفدح الضرر على القضية الفلسطينية.

□□□

في 30 مايو نشرت جريدة «هآرتس» الإسرائيلية تصريحاً لوزير الدفاع الإسرائيلي المتشدد ليبرمان يهدد ويتوعد فيه اسماعيل هنية ويقول انه قادم لغزة كي يقتله، ولم تمر أيام قليلة إلا وتحدث عملية تل أبيب الأخيرة والمستغرب هو تبني منظمة حماس بشكل رسمي للعملية وهو ما سيعطي الوزير ليبرمان العذر والحجة ودعم العالم لأي هجوم على غزة وقتل شعبها الأعزل كما حدث بعد

على مستوى احترافي عال جدا، وفي ذات الوقت براعي في مواده القيم الاجتماعية المحافظة التي لا تبالي عادة بها القنوات الخاصة او حتى بعض القنوات التلفزيونية الحكومية المشابهة.

□□□

تلفزيون الكويت – القناة الأولى، اليوم يثبت ومن خلال رمضان هذا العام انه استطاع تحقيق المعادلة المستحيلة في الدمج المتزن بين العمل الاعلامي الاحترافي وبين المادة التلفزيونية المحافظة التي تصلح لكل أفراد الأسرة.

□□□

وأتمنى من المسؤولين في تلفزيون الكويت ان يقوموا باستغلال نجاح تحول القناة الأولى إلى قناة فضائية محافظة باستمرار ذات النمط البرامجي والدرامي خلال الدورة التلفزيونية القادمة بل والدورات اللاحقة، لأن تلفزيون الكويت يمتلك كل شيء لأن يتحول الى القناة الفضائية الأولى اقليميا، كما قلت لتلفزيون الكويت اليوم لا يناقش بل يعود الى وضعه الطبيعي كتلفزيون رائد في المنطقة.

□□□

ان تحدثت من واقع ما رأيته من خلال أربعة ايام لخارطة برامج رمضان هذا العام، واعتقد ان التلفزيون سيكمل نجاحه هذا الشهر الى الأفضل بل وان ينجح في تأسيس انه القناة الأكثر مشاهدة لأفراد الأسرة الخليجية المحافظة.

العملية الغامضة التي قتل بها 3 شبان إسرائيليّين ونج عنها عملية الجرف الصامد وغزو غزة عام 2014، تبقى محاولة فهم: لماذا تمت العملية؟ ولماذا أعلنت حماس انها من تقف خلفها؟ ومن سيعمر ما سيدمر في غزة هذه المرة؟!

وهل لدى حماس القدرة على صد العدوان الإسرائيلي القادم؟!

□□□

آخر محطة:

1- مازلت أذكر شكوى الرئيس اسماعيل هنية المريرة ونحن نتناول العشاء في منزله بقطاع غزة من الضرر الذي يصيبهم ويصيب شعب القطاع من العمليات غير المدروسة التي تملن بعض المنظمات المتشددة مسؤوليتها عنها.

2- أغلب حروب إسرائيل تحدث في الصيف فهل هناك حرب جديدة على ما تبقى من غزة هذا الصيف؟!

□□□

نعم أثبت تلفزيون الكويت عبر قنواته الاولى انه يمكنك ان تقدم مسلسلات محافظة ومحترمة وبرامج مترتبة الطابع ومسابقات هادئة يقدمها نجوم وتنتج في ذات الوقت في ان تنافس الجميع عبر الفضاء المتسع.

□□□

من قال انه يجب ان تقدم اسفافا ومسلسلات «نص كم» بكمية عري ورقص حتى تمتلك الفضاء التلفزيوني؟!، لا، بل على العكس، يمكنك ان تقدم فنا محترما محترفا راقيا ومحافظا وتمتلك اكبر مساحة من البث الفضائي جماهيريا.

□□□

حقق لتلفزيون الكويت في البرنامج الكوميدي «سناپ آت» هدفا جميلا لهذا العام خاصة وأنه يعيد الى الشاشة مخترع الوجبات الكوميدية الخفيفة المبدع نواف سالم الشمري الذي أسس محليا وإقليميا لهذا النوع من البرامج الكوميدية وتميز لها.

□□□

تنسب الفضل إلى أهله فيما تحول اليه لتلفزيون الكويت، وتحديدا لوزير الاعلام الشيخ سلمان الحمود الذي عمل ومنذ ثلاث سنوات لأن يصل لتلفزيون الكويت الى هذه النتيجة التي وصل اليها، واستلزم الأمر أكثر من ثلاث سنوات ليحول وزارة الإعلام من وزارة حكومية تاكلها البيروقراطية، الى وزارة ابداعية حقيقية تمتلك الفضاض وتنافس فيه حتى أعتى القنوات الخاصة.

رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

الحمى القلاعية

هناك مقولات ليست قديمة لتكون مثلا يعرفه الجميع، ولكنها أشد وقعا من كل الأمثال القديمة كونها تحكي واقعا جديدا يجب أن ننتبه له، وإذا لم نتعظ منها فلا يحق لمن لم يستوعبها أن يدعي أنه عاقل

ويجمل قلا بشريا.
من تلك الأقوال مقولة رجل كبير بالسن حين قال «حدثناكم عن جوع مر بنا وآمنى ألا يأتي اليوم الذي تحدثون أحفادكم بنعمة مرت بكم» وأقسم بالله أن تلك المقولة قد هزنتي إلى درجة الرغبة في البكاء لأن لها معنى يخطر القلب.
تلك المقولة تجعلنا نقف وقفة عقلانية مع أنفسا فكيف نحافظ على نعمة الله علينا ولا تجعلنا نصل إلى مرحلة الخوف الذي قصدها الرجل الطاعن بالسن ولو حاول أي شخص منكم بالبحث عن وسيلة لعدم وصول تلك المرحلة فإنه لن يجد إلا طريقا واحدا فقط.

الطريق سهل وصعب في الوقت نفسه، فقد نكر رب العزة والجلالة أنه «بالحمد تدوم النعم» والحمد ليس بالقول فقط ولكن بالعمل، فمن تكبر على نعمة الله عليه وشكك فيها فلن يفنيه القول مهما قال وعليك أن تبحث عن الوسيلة التي تثبت بها لربك بحمدك لنعمه عليك.

هناك مقولة مؤثرة لأحد زعماء القبائل اليمنية يقول فيها «كنت أكفل في كل سنة عشرات الأيتام واليوم أبحت عمن يكفلني في إحدى الدول العربية» لن أشرح معنى كلمة هذا الرجل فهي أبلغ من أي شرح فمن لم يفهمها فعليه أن يذهب للتطعيم من «الحمى العلاقة».

آدام الله نعمه علينا، ولا دام من يبطر بنعمة الله عليه وعلى بلده.

م36



a.alsalleh@yahoo.com

د.عبدالهادي عبد الحميد الصالح

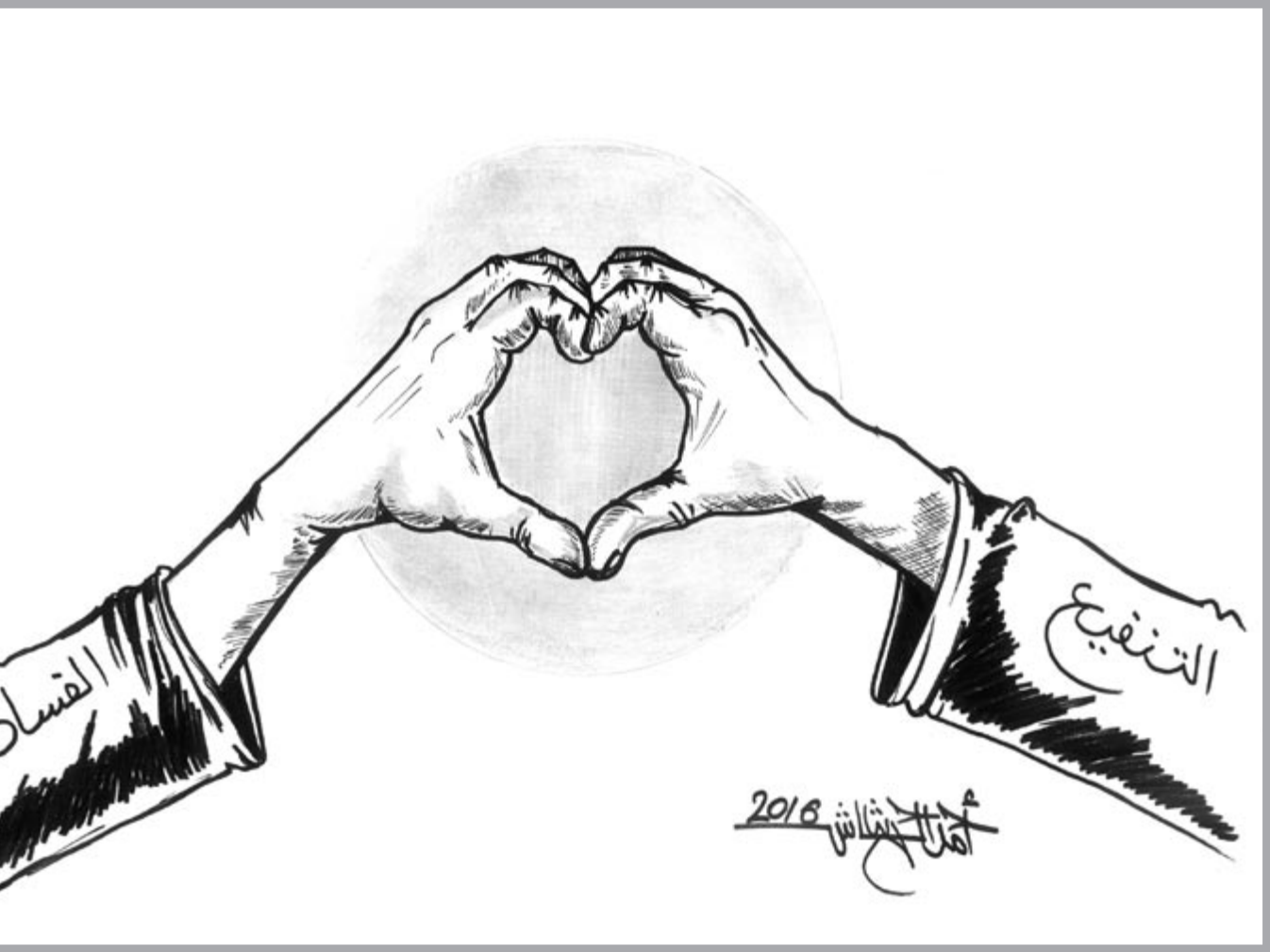
سبيل أدوية الصحة

قادني القدر لمراقبة مريضة الى مستشفى الفروانية صباح الأحد الماضي، مواقف السيارات مزحمة جداً، اضطررت لأن أركن سيارتي بعيداً قرب مبنى مرفق للمستشفى، سألت عاملاً: أين الطريق الى المستشفى؟، فأشار لي إلى باب مفتوح لمبنى آخر ملاصق. دخلت فإذا هو مخزن كبير مليء بالصناديق والكراتين من مختلفة الأحجام والأشكال، يبدو أنها أدوية ومستلزمات طبية متنوعة، مشيت بين ممراته وأمام كاؤنتر يبدو انه للتسليم والتسليم، وبين مجاميع من الموظفين والعمال من الجاليات العربية والأسبوية، دون ان يسألني احد من انت؟ ولماذا ات هنا؟!

وعند الانتهاء من مراجعة الطبيب، عدنا من حيث دخلنا، وكاننا داخل مخزن سبيل للأدوية، يعني لو حملت معي كم كرتون الى السيارة لم يكن احد يسأل عن هويتي أو رجل أمن يفتش عن ماهية الكرتون؟!

قلت لمراقفتي: بلا فصاح! لننتصل بمدير المستشفى مباشرة، لننبيه الى هذا الخلل الأمني، ولحماية المال العام من النهب، والحفاظ على سلامة المواد الدوائية من العبث. اتصلنا بدالة المستشفى نكرارا، ولا أحد يرد! اتصلنا بمكتب وكيل مساعد بوزارة الصحة اعتذروا عن عدم معرفة رقم مدير مستشفى الفروانية!! مكتب الوكيل أعطتنا السكرتيرة رقما غير مباشر للمدير إياه، اتصلنا بحضرة المدير، كلمتنا السكرتيرة وحولتنا الى مدير مكتبه، طلبنا الحديث مباشرة مع عالي المقام مدير مستشفى الفروانية لأمر ما، اعتذر وقال المدير مدير المستشفى سيتصل بك!!

طبعا لم يتصل، بل تطنيش! ولا يزال المال العام سائبا!!



@ebtisam_aloun

إبتسام محمد سعود العون

قدر النعمة..!

اسأل الفقير عن نعمة المال، واسأل المريض عن نعمة الصحة والعافية، واسأل الكفيف عن نعمة الإبصار، واسأل المقعد عن نعمة المشي والحركة، واسأل القلق عن نعمة راحة البال، واسأل اللاجئين عن نعمة الوطن والأمن والأمان، واسأل وإسأل.. فالنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى ولن نعرف قيمة هذه النعم إلا عندما نفقدها وتزول من بين أيدينا، وذلك بسبب جهلنا وتكبرنا وإسرافنا واغترارنا بأنفسنا ومبارزة رب الأرباب بسيل المعاصي والذنوب.

لم يأت موضوعنا اليوم عن تقدير النعمة وحفظها من عبث، إنما جاء من قلب الحدث، فنحن في شهر رمضان تفرد الموائد وتعمر بما لذ وطاب من الطعام والشراب والهلم الأكبر لكثير من البيوت هو الطبخ والنفخ وتحضير أطايب الطعام، وترى الصائمين في

البيت الواحد لا يزيدون على 5 أشخاص ولكن السفرة العامرة تكفي لإطعام مجاعة من مجاعات أفريقيا، وهذا هو الطابع العام في هذا الشهر المبارك لكثير من الأسر، فالمليزانيات مرهقة، والجهود ضائعة، والأوقات مهدرة في الطبخ وتحضير الطعام، وفي نهاية المطاف مصير هذه الأطعمة صناديق القمامة.

فهل هذا من خلق المسلم؟ وهل هذا من شكر النعم وحفظها من الزوال؟ وهل هذا من سنة ودين نبينا وحبيبنا محمد ﷺ؟

ترثي يا عبدالله وتفكر ما الغاية من رمضان؟ هل هو الطبخ والنفخ والتفاخر بالموائد العامرة؟ ترثي وتفكر يا عبدالله في بطون جائعة تواصل الليل بالنهار دون أن تدخل في جوفها كسرة خبز؟

ترثي يا عبدالله وتفكر في أقوام